

عبرت عن ابتهاجها بشفاء رئيس الجمهورية فعاليات ومهرجانات جماهيرية تندد بالاعتداء الإرهابي على جامع النهديين

دعوة الشباب في مختلف الساحات والميادين إلى تجنب الإثارة والنعرات

... صنعاء/سبأ

دعت جمعية علماء اليمن جميع أبناء الوطن وفي مقدمتهم كافة علماء اليمن إلى الالتفاف حول القيادة السياسية الشرعية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عافاه الله لا سيما في الظروف الراهنة التي بلغ الاستهداف فيها لشخصه ومن بجانبه من رجال الدولة أثناء أدائهم شعبة من شعائر الله في بيت من بيوت الله في ساعة فضيلة في يوم فضيل في شهر من أشهر الله الحرام شفاهم الله جميعاً.

وأهابت جمعية علماء اليمن في بيان تلقت "سبأ" نسخة منه بجميع أبناء الوطن في الموالات والمعارضة الوقوف صفاً واحداً للحفاظ على الأمن والسكينة والاستقرار وكدل يد تحاول قطع المواد والخدمات والكهرباء عن أي مدينة أو منطقة من مناطق اليمن والعمل على فضح المتلاعبين والمتسببين في ذلك.

وفي ما يلي نص البيان:

الأموال وهتك الأعراض واتباع الطرق السلمية المشروعة في المطالبة بالحقوق وفقاً للدستور والقانونية. وتحت في الوقت نفسه القيادة السياسية وقوات الجيش والأمن المزيد من ضبط النفس وسعة الصدر لتفويت الفرصة على دعاة الفتنة وبذل الجهد في التحاور والتقارب مع الأطراف المعارضة من أحزاب وشباب ومعالجة مطالباتهم ومعاتمتهم. وتذكر الجميع بقول الرسول عليه الصلاة والسلام القائل في حجة الوداع (إن دماكم وموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا).

وختاماً، فإن جمعية علماء اليمن تهيب بجميع أبناء الوطن في الموالات والمعارضة إلى الوقوف صفاً واحداً للحفاظ على الأمن والسكينة والاستقرار والأخذ على كل يد تحاول قطع المواد والخدمات والكهرباء عن أي مدينة أو منطقة من مناطق اليمن والعمل على فضح المتلاعبين والمتسببين في ذلك. وفق الله الجميع والرفق بين قلوبهم وأزال البغضاء والشحناء من صدورهم إنه على ما يشاء قدير.

صدر عن جمعية علماء اليمن بتاريخ 18 رجب 1432 هجرية الموافق 19 يونيو 2011م.

شفاهم الله جميعاً. وتدعو جمعية العلماء كافة أبناء الوطن إلى عدم الانصرار وراء الدعوات الضيقة الصادرة من بعض العلماء الذين غلبت على علمهم النظرة الحزبية الضيقة فاتبوا يدعون المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن إلى التمرد على ولي الأمر والخروج على النظام والشرع والقانون دون مبرر شرعي أو مستند فقهي إلا اتباع الهوى والترويج لفكرهم الحزبي الذي انحدر ببعضهم إلى انتحال صفات ومسميات لم تصدر بها قانون ولا تصريح من جهة رسمية بل وإلى افتراءات كاذبة حول صحة فخامة رئيس الجمهورية رحما بالغبير.

وتحت جمعية العلماء كافة علماء اليمن على التقيد بكتاب الله وسنة رسوله والأحكام الشرعية الراجحة والنظام الأساسي للجمعية وبذل الجهد في النصح بالحفاظ على الوطن ولم تشمل والبعد عن الشتات والفرقة ومراقبة الله بالأقوال والأفعال في السر والعلن. كما تدعو شباب اليمن في مختلف الساحات والميادين إلى الاحتكام إلى العقل والمنطق والتقيد بنهج الشريعة السماوية والسنة النبوية، وتجنب الإثارة والنعرات التي تؤدي إلى سفك الدماء وقطع الطرقات ونهب

وأكند المجتمعون ضرورة تنفيذ مخرجات هذا اللقاء بما يخضع للمواطنين وتمتين احتياجاتهم وخاصة مع قرب شهر رمضان الكريم الذي يستعد له مكتب الصناعة والتجارة وبإشراف مجلس إصدارة الغرفة التجارية والصناعية بوضع خطة تموينية طموحة لتوزيع المواد الغذائية تود الغرفة التجارية الصناعية في رداً عن تطمين كافة المواطنين بأن الموجود حالياً من المواد الغذائية الأساسية بالأسواق والمخازن هو كاف لشهور عدة، فضلاً عن الذي في طريقه ليلاً من الخارج. وبين المجتمعون أن الأسعار كما هي ولم تحدث فيها أية تغييرات. كما أنه لا داعي للقلق في هذا المجال، وليس هناك أي مبررات للشراء بكميات كبيرة بغرض التخزين الاحتياطي من تلبية احتياجات المواطنين بمديريات رداً ومحافظة البيضاء.

حضرت الاجتماع نائب رئيس الغرفة التجارية والصناعية في رداً عن فضل أحمد طاهر العباسي وعدم من المسؤولين. كما أدانت النقابة العامة للمتقاعدين ما تعرض له جامع النهديين من هجوم غادر وجبان استهدف من خلاله فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية. وأضاف في بيان تلقت (الثورة) نسخة منه: "إننا في النقابة العامة للمتقاعدين الدنيين بكافة تكويناتها ومنتسبيها نطالب بسرعة الكشف عن مرتكبي الاعتداء الإجرامي على جامع النهديين والغضب على منتسبي أحداث الحصبة وتقديهم إلى محاكمة عادلة لينالوا جزاء ما اقترفوه في حق الوطن والمواطن وما عملوه في حق القيادة السياسية كبار قيادات الدولة.. ليكونوا عبرة لمن يفكر يوماً في انتهاج ما انتهجته هذه العصابات وهذه الشراذم الانقلابية عدوة الله والوطن والإنسانية.. اللهم احفظ اليمن وقائد مسيرته الديمقراطية وكل من معه والذي تمنى أن يعود إلى الوطن سالماً غامماً معافى بإذن الله والكوكبة التي معه من كبار قيادات الدولة.

الحمد لله القائل يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا" والقائل: وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا" صدق الله العظيم.

والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين القائل "عليكم بالسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد حبشي فإنه من يعش منكم فسيرك أخلاقاً كثيراً، فليعلمكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضواً عليها بالنواجذ".

أما بعد، فإن جمعية علماء اليمن تدعو جميع أبناء اليمن وفي مقدمتهم كافة علماء اليمن إلى الالتفاف حول القيادة السياسية الشرعية ممثلة بفخامة

الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله وعافاه وأعادته إلى وطنه وأهله ومحبيه سليماً معافى هو ومن معه من رجال الدولة لا سيما في الظروف الراهنة التي بلغ الاستهداف فيها لشخص رئيس الجمهورية ومن بجانبه من رجال الدولة أثناء أدائهم شعبة من شعائر الله في بيت من بيوت الله في ساعة فضيلة في يوم فضيل في شهر من أشهر الله الحرام

مع الجهات المعنية. وخلال الاجتماع أكد الوعل على أهمية الدور الذي يلعبه القطاع التجاري في محافظة البيضاء من خلال العمل على توفير السلع والأسعار المناسبة وكسر أي احتكار في هذا الجانب. منوها بدور القطاع الخاص في مسيرة البناء والتنمية ولما لدوره في خدمة الاقتصاد الوطني. مؤكداً أهمية التنسيق بين السلطات المحلية في المبيعات وتجار الجملة بما يسهم في تنظيم عملية البيع للمستهلكين وتمتين احتياجاتهم الضرورية بكل سهولة ويسر.

وأكد المجتمعون ضرورة تنفيذ مخرجات هذا اللقاء بما يخضع للمواطنين وتمتين احتياجاتهم وخاصة مع قرب شهر رمضان الكريم الذي يستعد له مكتب الصناعة والتجارة وبإشراف مجلس إصدارة الغرفة التجارية والصناعية بوضع خطة تموينية طموحة لتوزيع المواد الغذائية تود الغرفة التجارية الصناعية في رداً عن تطمين كافة المواطنين بأن الموجود حالياً من المواد الغذائية الأساسية بالأسواق والمخازن هو كاف لشهور عدة، فضلاً عن الذي في طريقه ليلاً من الخارج. وبين المجتمعون أن الأسعار كما هي ولم تحدث فيها أية تغييرات. كما أنه لا داعي للقلق في هذا المجال، وليس هناك أي مبررات للشراء بكميات كبيرة بغرض التخزين الاحتياطي من تلبية احتياجات المواطنين بمديريات رداً ومحافظة البيضاء.



التأكيد على التمسك بالشرعية الدستورية ورفض أية محاولات انقلابية

الآثم الذي استهدف بيتاً من بيوت الله يتحارب مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وكل الشرائع السماوية والقيم النبيلة والأعراف والتقاليد الإنسانية والمبادئ السليمة التي عرف بها أبناء شعبنا اليمني.

وعبر مجلس الإدارة في اجتماعها الذي عقد أمس بمدينة رداً برئاسة رئيس مجلس الإدارة الفخرية التجارية والصناعية محافظة البيضاء - رداً عن رجل الأعمال المعروف علي بن أحمد الوعل رئيس المجلس عن استيثاره بنبا قرب عودة فخامة الأخ الرئيس الجمهورية إلى أرض الوطن لمواصلة عملية البناء والتطوير والتنمية مبتهلة إلى الله العلي القدير أن ين علي بقية المصابين من كبار مسؤولي الدولة بالشفاء العاجل والعودة بسلامة الله وحفظه إلى الوطن لممارسة مهامهم الدستورية في تسخير شئون البلاد مؤكداً بأن الوطن في هذه المرحلة الاستثنائية بحاجة إلى تكاتف كل أبنائه المحصلين والشرفاء، من أجل مواجهة كافة التحديات والمخاطر التي تهدد أمنه واستقراره وسلامه الاجتماعي.

واعت مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية في رداً عن كافة الأطراف المنظومة السياسية على الساحة الوطنية - سلطة ومعارضة - إلى تغليب المصلحة العليا للوطن وتجنب شعبه ويلات المؤامرات والندسات والجلوس على طاولة الحوار والتفاهم لحل كافة الخلافات والتباينات وتجاوز الأزمة الراهنة وإنقاذ الوطن من مهاوي الانزلاق نحو الفوضى الفوضى والفتنة مشيدة بتفاعل رجل المال والأعمال من أبناء رداً بالتعاون مع قيادات السلطة المحلية والأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن والاستقرار وبتنظيم المواطنين والمحافظة على المكتسبات والمصالح العامة والخاصة.

مؤكدين بأنهم مع الدولة في إجراءاتها الحازمة لفرض هيبتها واحترام النظام والقانون والصرح بيد من حديد ضد الإطبات والأمن والاستقرار وكان مجلس الإدارة قد وقف في اجتماعه هذا أمام بحث المشاكل الاقتصادية التي تشهدها الساحة الوطنية في ظل الوضع الاستثنائي الراهن وتأثيراتها على دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني. ويعد مناقشة الموضوع من قبل المجتمعين للموضوع أوصى المجتمعون بضرورة عرض تلك المشاكل على الجهات المعنية والبحث عن سبل تخفيف وطأتها على القطاع الخاص وبالتوالي على المواطنين، وذلك عن طريق رفع مقترحات اللجان المتخصصة إلى قيادة الاتحاد العام للغرف التجارية اليمنية لمناقشتها

بالشرعية الدستورية وبالقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وندد البيان بالعدوان الغادر الذي تعرض له فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة أثناء تأديتهم لصلاة الجمعة في مسجد النهديين بدار الرئاسة.

معتبراً ذلك عملاً إجرامياً يتنافى مع كل القيم الإسلامية والإنسانية والأخلاقية، وأكد البيان على الرفض المطلق لكل المساولات الرامية لإعادة التمسك القبلي على حساب الدولة ومؤسساتها، والمساعي التامة لقطع الطريق على الخطوات الجادة لتصحیح المسار وتحقيق التطلعات الوطنية.

واستنكر البيان بشدة التصرفات الهمجية لأولاد الأحمر وعصاباتهم المسلحة واعتمادهم على المنشآت العامة والخاصة وإزهاق الأرواح البريئة وإفلاق السكينة العامة.

داعياً كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية إلى الوقوف صفاً واحداً في وجه كل تلك المحاولات. ودعا البيان علماء اليمن أن يتقوا الله في أبناء هذا الشعب ويراعوا موجبات الشريعة الإسلامية الغراء وان لا يجروا وراء الأهواء والقاصد الحزبية والصالح الضيقة حتى ليجنوا أبناء هذا الشعب شر الفتنة المتفاقمة التي تنجر إليها البلاد يوماً عن يوم. كما شارك عشرات الآلاف من أبناء مديريتي قطعية ودمت في مسيرات جماهيرية حاشدة تقدمتها قيادات المؤتمر الشعبي العام والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية، وقد جاءت المسيرات شوارع مديريات قطعية ودمت مرردة الشعارات الوطنية والهتافات الراقصة لأعمال العنف والفوضى التي تنفذها أحزاب اللقاء المشترك واستمرها في صناعة الأزمة تلو الأزمة وخروجها على الشرعية الدستورية، كما نددت المسيرات بحادثة الاعتداء على مسجد النهديين بقصر الرئاسة بطريقة إجرامية استهدفاً لرئيس الجمهورية وقادة الدولة. وعبر المشاركون في المسيرات عن فرحتهم بشفاء رئيس الجمهورية وقادة الدولة وشكرهم وامتنانهم لما قامت به المملكة العربية السعودية من دور قومي وإسلامي في هذا الشأن تجاه اليمن وقائدها الرئيس علي عبدالله صالح. وفي هذا الإطار استنكر أعضاء ومنتسبون الجمعية العمومية للغرفة التجارية والصناعية محافظة البيضاء - رداً عن الاعتداء الغادر والجبان على مسجد النهديين بدار الرئاسة الذي استهدف فخامة الرئيس وكبار قيادات الدولة أثناء تأديتهم صلاة الجمعة واعتبروا الاعتداء

شاهدت عدد من محافظات الجمهورية يوم أمس إقامة العديد من الفعاليات والمسيرات الجماهيرية المعبرة عن الفرحة الغامرة بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، كما تواصلت يوم أمس الإدانات الصادرة عن منظمات المجتمع المدني والمعبرة عن استهجان المنظمات وإدانتها بجريمة الاعتداء الأثم الذي استهدف فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكبار قادة الدولة والاستنكار لأعمال العنف والفوضى والتخريب. وأكدت البيانات رفضها المطلق لكل المحاولات الرامية إعادة التمسك القبلي على حساب الدولة ومؤسساتها منددين بالعدوان الغادر الذي تعرض له فخامة رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة أثناء تأديتهم لصلاة الجمعة في مسجد النهديين بدار الرئاسة.

ففي مدينة الرجم بمحافظة المحويت أقيمت مسيرة ومهرجان نسائي حاشد شاركت فيها الآلاف من النساء من مختلف الفعاليات النسائية بالمحافظة تعبيرا عن ابتهاجن وفرحتن الغامرة بتعافي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتأييداً للشرعية الدستورية ورفض العنف والتخريب. ورفقت المسيرة النسائية التي جاءت عدداً من شوارع مدينة الرجم شعارات وإفادات معبرة عن تأييد كافة الفعاليات النسائية بمديريتي الرجم المطلق للشرعية الدستورية برئاسة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، وإدانتها لجريمة الاعتداء التي استهدفت فخامة الأخ رئيس الجمهورية وكبار قادة الدولة والاستنكار لأعمال العنف والفوضى والتخريب.

وفي المهرجان الجماهيري الذي أقيم عقب أسيرة أقيمت عدد من الكلمات من قبل ممثلات القطاع النسائي للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني والقطاعات والفعاليات النسائية ومنظمات المجتمع المدني بالمديرية أكدت جميعها على ضرورة الاصطفاف الجماهيري من أجل تجاوز شر الفتنة وإتقاء جحيم التخريب والتدمير والتمزق والفوضى. وأشارت الكلمات إلى أن الحوار هو المخرج الرئيسي للوطن من هذه الأزمة والتصدي لكل نزعات التفتت والفوضى وجرائم القتل الأثمة التي ترتكب من قبل الفئات المازومة والعناصر الخارجة على القانون.

وصدر عن المهرجان بيان ختامي أعرب من خلاله الاتحادات والفعاليات النسائية في مديرية الرجم عن تمسك كافة الفعاليات النسائية بمديريتي الرجم